

أجاب صوت اسرئيل هاندس : «اه، ولكن ما أريد أن أعرفه يا باريكيو هو: كم سننتظر من دون أن نفعل شيئاً؟ لقد تحملت الكفاية من القبطان سموليت الذي يؤنبني طول الوقت بأقسى الكلمات! أريد أن أعيش في تلك الزاوية من السفينة، حيث يتسنى لي أن أتذوق طعامهم الجيد ونبيذهم وكل شيء. سيكون ذلك في اللحظة الأخيرة الممكنة. ولدينا ذلك السيد تريلاوني والطبيب مع الخريطة. السيد تريلاوني والطبيب سيعثران لنا على الكنز، وسيساعدانا في نقله إلى السفينة، ثم سأخلص منهما في الجزيرة بعدما تصبح البضاعة على متن السفينة. ما هو رأيك؟ أنضعهم على اليابسة ونبحر بعيداً، تاركينهم هناك؟ هذا ما كان سيفعله إنغلاند. أو نقطعهم إرباً كالماشية؟ هذا ما كأن سيفعله فلنت أو بيلي بونز.